

الوافي في الوفيات

عن البدر يوم البين مَيطَ نِقابها ... ولِثَّ على غصن الأراك ثيابُها .
غريبةٌ أوصافٍ فأمَّـا اقترابُها ... فأيسَّةٌ أوصابٍ وأمَّـا اغترابُها .
وقفتُ على أطلالها لتجيبَ إن ... سألتُ وما يُجدي عليَّ جوابُها .
إذا دَمَدَّةٌ أقوتُ وخفَّـا قطينُها ... وبانت سُلَّـيـمـاها ومانت ربابُها .
فلا جرَّـتِ الأرواحُ لطفاً ذلولَها ... بها لا ولا روَّـى ثراها ربابُها .
وإنَّـي لأهوى أن أُلـمَّـ بزئبٍ ... برامةٍ لولا عُربُها وعِرابُها .
وليلةَ زارتنا عقيبَ ازورارِها ... كما انجاب عن شمس النهار ضبابُها .
فبتنا وكلُّـمُ مطَّهَرٍ مُضْمَرٍ الهَوَى ... ودأبي لها الإعتابُ والعتبُ دابُها .
ويأبى نصابي أن أُلـمَّـ بريبةٍ ... وتلك إذا يأبى الدنيا نصابُها .
وما ريفُها إلاَّـ سلافةُ بابلٍ ... ومبسمُها الوضَّاح إلاَّـ حبابُها .
وغرَّـد ديكٌ كان ميعادَ بَـيـذِـهـا ... فيا ليتها دامت ودام عتابُها .
لئن نلتُ من شهد الزيارة مَذْقَةً ... لقد نال منِّي غبَّـا ذلك صابُها .
ولمَّـا دعتنا للنوى غربةُ النوى ... وصاح بتفريق الفريق غُرابُها .
أحببنا نداها ليتنا لم نُجب لها ... نداءً ولم توجَّـفْ بركبٍ رِكابُها .
ودارت علينا للفراق مُدامةٌ ... فأصبح كلُّـمُ قد دهاه شرابُها .
فلينا الفلا باليعمَلات سُـرَّـى وقد ... تهادى بنا وهادها وهضابُها .
طغى آلُها في ألـها وسرى بها ... غرورا ليشفى من صداها سَـراـبُها .
وحامت على عاصي حماةٍ ظواميا ... فزاد بها غبَّـا الورود التهابُها .
وبتنا بها في ليلة نابغيةٍ ... نساور رُقشاً ينفث السمَّ نـابُها .
إلى أن فرى سيفُ الصباح أديمَها ... وأجفل خوفاً بدرُها وشهابُها .
رمينا بها مُـورانَ وهي جوانحُ ... تَلَفَّـتْ مُـورانَ نحو حمصٍ رقابُها .
ومنه :

أَجمَعُني وشمسَ الخمرِ شمسُ ال ... خمارٍ بغفلتَيَّ واشٍ ودهرٍ .
فأخلُـوْـا بابتَيَّ كَرَمٍ وكَرَمٍ ... وأرشفَ ريقَتَيَّ قدحٍ وثغرٍ .
المأربى .

علي بن محمود بن زياد بن المأربى بالراء والباء ثانية الحروف اليمني الشاعر ابن
الشاعر . وسيأتي ذكر والده في حرف الميم إن شاء الله تعالى . قال علي في انتقال ذي

جَيْلَانَة من المنصور بن المفضَّل إلى الداعي محمد بن سبأ : .

بذي جَيْلَانَة إِلَيْكَ وَإِنَّهَا ... لتُظهر للشيخ الذي ليس تَضْمُرُ .

عوائدُ للغيدِ الغواني وَإِنَّهَا ... من الشيخ نحو ابن الثلاثين تَذْفِرُ .

مُدَرِّسُ الْقَيْمُورِيَّة الشافعي .

علي بن محمود بن علي القاضي شمس الدين أبو الحسن الشهرزُوري الكردي الشافعي مدرِّس القيمريَّة وأبو مدرِّسها الصلاح . وجدُّ مدرِّسها شمس الدين . كان شيخاً فقيهاً إماماً عارفاً بالمذهب موصوفاً بجودة النقل وحسن الديانة . بنى الأمير ناصر الدين مدرسته بالخُرَيْمِيَّين . وفوَّضَ تدريسها إليه وإلى أولاده وأهل الأهلِيَّة من ذرِّيَّته . وناب في القضاء عن ابن خَلَّكان وتكلَّم بحضرة السلطان عند الحوطة على الأملاك والبساتين فقال :
الماء والكلاء والمرعى لا يُملك وكلُّ من بيده ملك فهو له ؛ فبُهِت له السلطان . وقد سمع ببغداد من جماعة مع ابن العديم ولم يرو . وتوفِّي سنة خمس وسبعين وست مائة .

الشاعر المنجِّم اليشكُري .

علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سَنَدٍ علاء الدين أبو الحسن اليشكُري ثمَّ الرَّبَّيعي البغدازي الأصل المصري المولد الشاعر المنجِّم . ولد سنة خمس وتسعين وست مائة . سمع بدمشق من ابن طَايَرَزَاد والكندي . أخذ عنه الدِّمياطي وغيره ؛ وتورَّع كثير من الطلبة عن الأخذ عنه لكونه منجِّماً . وسمع منه البِرزالي وكانت له يد طولى في علم الفلك والتقاويم وعمل الأزياج . مع النظم الحسن وحسن الخط . توفي في سابع عشرين شهر رمضان .
ومن شعره :